

## تقييمها فروع الاتحاد الوطني للمعاقين في عدد من محافظات الجمهورية:

## فعاليات احتفائية بمناسبة اليوم العربي للمعاقين

استطلاع / مظهر هزبر - فهمي القدسي

شهر ديسمبر هو شهر المناسبات الاحتفالية للأشخاص ذوي الإعاقة سواء على المستوى الوطني أو العربي أو العالمي حيث تبدأ هذه المناسبات يوم الثالث من ديسمبر وهو اليوم العالمي للمعاقين وبعدها تأتي مناسبة اليوم الوطني للمعاقين في التاسع من ديسمبر وهو اليوم الذي تحتفي به شريحة الأشخاص ذوو الإعاقة في اليمن وأخر هذه الفعاليات اليوم العربي للمعاقين الذي يصادف يوم الثالث عشر من ديسمبر والاحتفال بهذه المناسبات غالباً ما يشهد العديد من الأنشطة المتنوعة التي تحشد الرأي العام الوطني والعربي والدولي لمناصرة قضايا وحقوق هذه الشريحة في كل بلدان العالم ومنها اليمن .

وبرغم أن الظروف التي مرت بها بلادنا هذا العام أثرت بشكل كبير على أنشطة وفعاليات هذه الشريحة إلا أن بعض فروع الاتحاد الوطني في المحافظات سعت جاهدة لإقامة أنشطة رمزية وبجهود ذاتية لإحياء هذه المناسبات والتذكير بحقوق وقضايا الأشخاص ذوي الإعاقة .. الاستطلاع التالي يرصد بعضاً من هذه الأنشطة :

## موامة الاتفاقيات

في البداية تحدث الأخ / صالح النادري - رئيس فرع الاتحاد الوطني للمعاقين بمحافظة عدن عن أهمية الاحتفال بالأيام والمناسبات الخاصة بالأشخاص ذوي الإعاقة المتمثلة باليوم الوطني للمعاقين واليوم العالمي للمعاقين واليوم العربي للمعاقين والتي تصادف جميعاً شهر ديسمبر من كل عام . حيث قال : هذه الأيام والمناسبات تعني لي ولكل شخص ذو إعاقة الكثير كونها محطات مهمة لحد الجهات المعنية بقضايا وحقوق شريحة الأشخاص ذوي الإعاقة على العمل على تفعيل القوانين والتشريعات الخاصة بالأشخاص ذوي الإعاقة ومطالبة هذه الجهات بمراجعة هذه القوانين ومواءمتها مع الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة من أجل تعزيز الحقوق الخاصة بهذه الشريحة في شتى المجالات وبما يمكنها من الإسهام بدور أكثر فاعلية في المجتمع .

## التمكين في المجتمع

من جانبه قال الأخ محمد عمر طابع رئيس فرع الاتحاد الوطني للمعاقين بمحافظة حضرموت : إن الاحتفال بمناسبة اليوم العربي للمعاقين تعني لنا الكثير ولكنها هذا العام أتت في ظروف سياسية تشهدها اليمن تجعلنا نقف مكتوفي الأيدي نظراً لما مر به اليمن ولكن هي أزمة وتزول إن شاء الله ما يهيمنا نحن في اتحاد المعاقين بمحافظة حضرموت أن نحصل على حق التوظيف والحصة المخصصة لذوي الإعاقة 5% ونرى شريحة الأشخاص ذوي الإعاقة تحصل على حقوقها وتشق طريقها في الحياة ويتمكن أفرادها من الاندماج في المجتمع والإسهام في أنشطته المتنوعة منوهاً بهذا الصدد بأن فرع الاتحاد

## أنشطة متنوعة

وفيما يخص الأنشطة التي سقيمتها فرع الاتحاد الوطني لجمعية المعاقين اليمنيين بمحافظة عدن خلال هذه المناسبات للمعاقين قال النادري : إن فرع الاتحاد الوطني يعين بعد حالياً لجموعة من الأنشطة والفعاليات بمناسبة اليوم العربي للمعاقين في 13 ديسمبر الجاري احتفاءً وبهجة بهذه المناسبة الغالية على كل شخص من الأشخاص ذوي الإعاقة في الوطن العربي حيث سيقوم الاتحاد وبمجهود ذاتي بإقامة



المحافظة استطاع بحمد الله خلال العام المنصرم 2011م متابعة توظيف مجموعة من ذوي الإعاقة في مختلف الجهات الحكومية وبخاصة من أصحاب المؤهلات الجامعية وذلك بتعاون الجهات المختصة من مكتب الشؤون الاجتماعية ومكتب الخدمة المدنية والمسؤولين على هذه الجهات وفي مقدمتهم محافظ المحافظة الأخ/ خالد سعيد الدين . وحول الأنشطة التي سقيمتها فرع الاتحاد بمناسبة اليوم العربي للمعاقين قال طابع: نحاول في الاتحاد التواصل مع الاخوة في إذاعة حضرموت من أجل بث مسابقة ثقافية توعوية بعدها الاتحاد من أجل بثها في يوم العاق العربي ابحيث تتناول هذه المسابقة مواضيع تتعلق بقضايا وحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وبهذه المناسبة اتمنى أن ينال جميع المعاقين في بلادنا كافة حقوقهم من خلال تطبيق تلك القوانين وتطبيقها على ارض الواقع .

## صعوبات

- الاخ عمر عبده الدالي رئيس فرع الاتحاد الوطني للمعاقين فرع تعز تحدث عن فعالية اليوم العربي للمعاقين حيث قال : بداية أحب أن اهدي اسمي آيات التبريكات والتنهاني لكل الأشخاص ذوي الإعاقة في الجمهورية اليمنية وفي العالم العربي بشكل عام بهذه المناسبة الغالية وهو يوم العاق العربي اما حول استعدادات فرع الاتحاد بهذه المناسبة كما يعلم الجميع أننا في تعز نعيش اوضاعاً أمنية غير عادية اربكت كل مقومات الحياة الطبيعية رغم أننا كنا قد اعدنا مسيرة كرفالية حاشدة للأشخاص ذوي الإعاقة بهذه المناسبة ولكن حالت الظروف دون ذلك .

## محطة تقييم

أما الاخ ذي يزن السعيد رئيس جمعية رعاية وتأهيل المعاقين حركياً المركز الرئيسي أمانة العاصمة تحدث عن هذه

المناسبة واتفق مع غيره من رؤساء الاتحاد حول صعوبة الظروف الأمنية والتي حالت دون المشاركة أو إقامة أي فعاليات بمناسبة اليوم العربي للمعاقين . وقال: نحن في جمعية رعاية وتأهيل المعاقين حركياً ننتظر ما يعده الاتحاد كونه الجهة المختصة في مثل هكذا فعاليات ولكن كما ذكرت أن الظروف ربما تكون عائق أمام أي مشروع أو مشاركة . وعن ماتعني له المناسبة قال السعيد: اليوم العربي محطة توقف لتقييم كافة اعمالنا السنوية وما حققناه من أجل ذوي الإعاقة ومنازير تحقيقه في العام القادم ويكون اليوم العربي يأتي في مناسبة هي الثالث عشر من ديسمبر وهو اليوم التي اعتمدت فيه الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة والتي صادقت عليها بلادنا واصبحت ملزماً بكل بنودها وطرف اساسي فإنه يرتبب على عاتقنا كثير من المسؤولية من أجل التقدم وتحول الأشخاص ذوي الإعاقة من مكفولين إلى اشخاص قادرين على العطاء بأخلاق وحقوقهم في الحياة مثلهم مثل غيرهم من ابناء المجتمع وعليه فاننا ملزمون كمنظمات مجتمع مدني أن نعمل على تفعيل هذه القوانين والمطالبة بتطبيقها على ارض الواقع .

## إجماع دولي

الاخ / حسن اسماعيل رئيس المنتدى اليمني للأشخاص ذوي الإعاقة عبر عن تهنائه الحارة لشريحة الأشخاص ذوي الإعاقة في مختلف أنحاء الجمهورية وقال: بهذه المناسبة مناسبة اليوم العربي لذوي الإعاقة نرف من خلال صفة (قضايا الإعاقة) جل التقدير والتهنئة الخاصة لكل ذوي الإعاقة بهذا اليوم العربي ونقل اصبح العالم اليوم يجمع على احقيتهم في المشاركة الكاملة والفاعلة في مختلف جوانب الحياة ومسواتهم بالآخرين ولهذا اليوم تزامن مع اصدار الاتفاقية الدولية

من أجل تحسين حياة المعاقين.

## الفقر والإعاقة:

أشار تقرير صادر عن منظمة الصحة العالمية إلى أن نحو ستة ملايين من الناس يتعايشون مع أنواع مختلفة من حالات العجز الناجمة عن الأمراض المزمنة والإصابات والعنف والأمراض المعدية وسوء التغذية وغير ذلك من الأسباب الوثيقة الصلة بالفقر. وهذا العدد في ارتفاع. ويعيش 80٪ من مجمل العدد المذكور في البلدان ذات الدخل المنخفض؛ ومعظمهم فقراء يستفيدون بشكل محدود من الخدمات الأساسية، بما في ذلك خدمات التأهيل، أو لا يستفيدون منها على الإطلاق.

واعتمدت جمعية الصحة العالمية الثامنة والخمسون قراراً يرمي إلى تحسين حياة المعاقين اليومية. ويبدو ذلك القرار المنظمة والدول الأعضاء فيها إلى العمل من أجل ضمان مساواة فرص المعاقين وتعزيز حقوقهم وكرامتهم، وبخاصة الفقراء منهم. ويطلب إلى البلدان تدعيم سياساتها وبرامجها الوطنية الخاصة بالعجز، بما في ذلك خدمات التأهيل المجتمعية

المرتكز. كما يُطلب إلى المنظمة دعم تلك الجهود وجمع المزيد من البيانات المؤثقة عن جميع جوانب العجز ذات الصلة، بما في ذلك بيانات عن مدى مردودية التدخلات.

كما يدعو القرار تحديداً إلى تعزيز آليات التدخل للكشف عن حالات العجز في مراحل مبكرة، خصوصاً الحالات التي تصيب الأطفال بالإضافة إلى دعم عملية إدراج خدمات التأهيل المجتمعية المرتكز في النظام الصحي وتيسير عمليات استحداث الميكنات الملائمة وفرص الحصول عليها، بما في ذلك الكراسي المتحركة ومعينات السمع وأجهزة التقويم والأطراف الاصطناعية وغير ذلك مما يساعد على اندماج المعاقين ومشاركتهم في مجتمعاتهم.

إلى جانب تدعيم العمل التعاوني في مجال العجز على نطاق منظومة الأمم المتحدة ومع الدول الأعضاء والأوساط الأكاديمية والقطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية، بما في ذلك منظمات المعاقين وإعداد وتوزيع تقرير عن العجز والتأهيل في العالم استناداً إلى أفضل القرائن العلمية المتوافرة.

## منبر الأقوياء

## يومنا العربي

فهمي سلطان القدسي

اليوم العربي للمعاقين هذا اليوم الذي تم اعتماده بناءً على قرار مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب في الدورة السابعة والعشرين التي عقدت في مقر الجامعة العربية بالقاهرة في شهر ديسمبر 2007م ليكون يوم الثالث عشر من ديسمبر من كل عام يوماً عربياً للإعاقة حيث يزامن هذا اليوم مع يوم تاريخي مشهود وانتصار حقوقي في قضية الإعاقة على مستوى العالم ذلكم هو اليوم الذي تم فيه اعتماد المشروع النهائي من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة وبتوافق الآراء للاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وبرتوكولها الاختياري مع التعديلات التقنية التي اقترحتها لجنة الصياغة عام 2006م كما يأتي الاحتفال باليوم العربي لذوي الإعاقة مع التزامن مع الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الذي يصادف في الشهر ذاته إضافة إلى اليوم العالمي للأشخاص ذوي الإعاقة في الثالث من ديسمبر والذي احتفل به العالم اجمع الأسبوع المنصرم تحت شعار (معاً نحو عالم أفضل يشمل الأشخاص ذوي الإعاقة) شهر ديسمبر هو الشهر الذي صدر فيه قرار مجلس الوزراء رقم (150) لسنة 1990م بشأن تحديد يوم التاسع من ديسمبر من كل عام ليكون يوم عيد وطني لذوي الإعاقة الأمر الذي جعل من شهر ديسمبر حليفاً للأشخاص ذوي الإعاقة وغنياً بمناسباتهم ليختتم كل نهاية عام، مؤكداً مبدأ إتاحة الفرص لذوي الإعاقة كي يثبتوا جدارتهم في الحياة ومن أجل المشاركة الكاملة والمساواة الحقيقية لكل فئات المجتمع دونما تمييز من منطلق قدراتهم وإبداعاتهم وإعطاء كل ذي حق حقه لنقول مراراً نأمل في تنفيذ الحق وترجمته على أرض الواقع كل تلك الأيام والمناسبات ما هي إلا محطة تقويمه لعام منصرم والاستعداد للانطلاق الصحية لعام قادم من فهم هذه الحقيقة وبعيها هل من جهة ما غير الاتحاد الوطني لجمعية المعاقين اليمنيين تُعنى بهذا الأمر هل من جهة أخرى غير الاتحاد يجعل من هذا الشهر وبالتحديد اليوم العربي للمعاقين محطة لتكريم الإبداع والتميز سواءً من الأشخاص أو منظماتهم هل لنا أن نحاسب تلك الجهات والمنظمات التي تعمل بمسمى الإعاقة وهي غطاء السيل متى نقول للمحسن أحسنت وللمسيء أسأت لخجبر الجميع على العمل المنظم لا من أجل شيء سواء التميز والمنافسة من أجل الأفضل .

## قدمتها مؤسسة العاطف التنموية:

## توزيع مكائن خياطة لجمعية المعاقين بمديرية الدريهمي بالحديدة

الحديدة / غمدان أبو علي

وزعت مؤسسة العاطف التنموية الخيرية بمحافظة الحديدة الأسبوع الماضي 4 مكائن خياطة لجمعية الأشخاص ذوي الإعاقة في مديرية الدريهمي بمحافظة الحديدة وذلك بالتنسيق مع جمعية التكافل الاجتماعي في مديرية الدريهمي والتي تأتي في إطار تعزيز ودعم قدرات شريحة المعاقين حركياً . وأوضح رئيس المؤسسة الشيخ / محمد مطلوب عاطف بأن المؤسسة حرصت من خلال هذا المشروع إلى تنمية طاقات المعاقين عن طريق الإسهام في بناء قدراتهم ومحاولة إشراكهم في المجتمع .. وأشار رئيس المؤسسة إلى أن تدشين توزيع مكائن الخياطة يأتي ضمن خطة واستراتيجية المؤسسة الرامية إلى بناء قدرات هذه الشريحة الهامة بما يساهم في دمجها في المجتمع كعنصر فاعل وبما يلبي المتطلبات المستقبلية .

من جانبه أشاد الأخ / عبده علي سالم مهيم رئيس جمعية التكافل الاجتماعي بمديرية الدريهمي بمحافظة الحديدة بهذه اللقطة الإنسانية التي قامت بها مؤسسة العاطف التنموية الخيرية تجاه الأشخاص ذوي الإعاقة... وأشار مهيم إلى أهمية ما تلعبه مراكز وجمعيات ذوي الإعاقة من دور في المجالات العلمية والحرفية والرياضية وإقامة الندوات وورش العمل والمشاركة في مختلف الفعاليات وإكساب المعاقين القدرة على التأقلم مع المجتمع والإنتاج ..

معبراً عن ارتياحه للجهود التي تبذلها مؤسسة العاطف برئاسة الشيخ / محمد مطلوب عاطف تجاه الأشخاص ذوي الإعاقة والتي تسعى من خلال هذا المشروع إلى اندماجهم في المجتمع وإشراكهم في عملية التنمية..

## لماذا تعد اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة من الاتفاقيات الهامة؟

كثيراً ما يحرم المعوقون من فرص العمل والدراسة والمشاركة الكاملة في المجتمع. مما يضر بتفجير مآلاتهم وبعافيتهم. واتفاقية حقوق المعاقين من الاتفاقيات الهامة لأنها أداة تضمن استفادة تلك الفئة من الحقوق والفرص ذاتها التي تستفيد منها كل الفئات الأخرى. وهناك نحو 450 مليوناً من المعاقين في جميع أنحاء العالم. وتمثل تلك الفئة، في غالب الأحيان، أشد الفئات فقراً وقد بانت أنواع الوصم والتمييز التي تعانيها من الظواهر التي لا يخلو منها أي مجتمع. والاتفاقية المذكورة هي إحدى معاهدات حقوق الإنسان التي صمّمها ممثلو الأسرة الدولية، بمن فيهم المعاقون والمسؤولون الحكوميون وممثلو المنظمات غير الحكومية وغيرهم، بغرض تغيير الطريقة التي ينظر إليها الناس إلى المعاقين والطريقة التي يعاملونهم بها في مجتمعاتهم.

الغير. وهي تغطي مجالات عديدة يمكن أن تظهر فيها العقبان، مثل الدخول إلى المباني واستخدام الطرقات ووسائل النقل والحصول على المعلومات من خلال البلاغات المكتوبة والإلكترونية. كما ترمي إلى الحد من أشكال الوصم والتمييز، التي تقف غالباً وراء حرمان المعاقين من فرص التعليم والعمل والخدمات الصحية وغيرها من الخدمات.

وهناك الآن، ولأول مرة، صك دولي ملزم قانوناً لضمان قيام الدول التي صادقت على المعاهدة بتعزيز حقوق المعاقين وحمايتهم. وستسعى تلك الدول، بعد ذلك، إلى وضع تشريعاتها الوطنية الخاصة في مجال الحقوق المدنية

مجرد مسألة طبية أو من قبيل صنع المعروف أو الأتكال على

الإعاقة واعتبارها إحدى قضايا حقوق الإنسان، بدلاً من اعتبارها

